

## المحاضرة: مناهج تعليم اللغة

### أهداف المحاضرة:

أن يتعرف الطالب على المنهج الوصفي

أن يتعرف الطالب على المنهج التاريخي

أن يتعرف الطالب على المنهج المعياري

### المكتسبات القبلية:

أن يكون الطالب على دراية بطريقة التعليم القديمة حتى يتسنى له المقارنة بينها وبين الطرائق الراهنة

### الاختبار القبلي:

كيف كان تعليمكم اللغات قديما؟

### محااور المحاضرة:

1/تعريف مناهج تعليم اللغات

2/ أهم مناهج تعليم اللغات

**1/ مفهوم مناهج تعليم اللغات:** إنَّ تعلُّم اللغات هو موضوع شائق، فما من شيء أحلى من التحدث إلى شخص ما بلغة كنت - حتى وقت قريب - لا تفهمها؛ ولكن على قدر شعورك بالغبطة عندما تجيد الحديث، لا يخلو الأمر من الإحباط وسوء الفهم والأخطاء المخرجة في أثناء تعلمك. غير أن اكتساب لغة ما يحتاج إلى طرائق تضبط المحتوى المقدم للفئة المستهدفة، فالمناهج التي يحتكم إليها متعلمو اللغة مختلفة ، لعل الأشهر منها ما تعلق بالمنهج التقليدي المتماشي مع متطلبات المقاربة بالمحتويات، وكذا المنهج البنوي الذي رسم حدود مقاربة جديدة ألا وهي المقاربة بالكفايات.

## **2/ المناهج المعتمدة في تعليم اللغات**

**أ/ المنهج الوصفي:** المنهج الوصفي أحد أبرز المناهج المهمة المستخدمة في الدراسات العلمية و رسائل الماجستير والدكتوراة ، ومناهج البحث العلمي بوجه عام تساهم في التعرف على ظاهرة الدراسة، ووضعها في إطارها الصحيح، وتفسير جميع الظروف المحيطة بها، ويعد ذلك بداية الوصول إلى النتائج الدراسية التي تتعلق بالبحث، وبلورة الحلول التي تتمثل في التوصيات والمقترحات التي يسوقها الباحث لإنهاء الجدل الذي يتضمنه متن البحث، واستخدام منهج معين في البحث يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين في سبيل الوصول إلى جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بظاهرة البحث، وسوف نتعرف هذا المقال على تعريف المنهج الوصفي وخصائصه.

**ب/ المنهج المعياري:** المنهج المعياري بخلاف المنهج الوصفي قائم على فرض القاعدة أي يبدأ بالكميات وينتهي الى الجزئيات ، ولما كان المنهج الوصفي منهجا استقرائيا يعتمد المادة اللغوية أساسا فالمنهج المعياري يعتمد القاعدة وينأى عن الوصف ويتأول لما خرج عن القواعد التي يصوغها بأحكام : شتى التأويلات .أو يحكم عليها بالشذوذ والقلّة إن لم يجد لها تأويلا مناسباً .

**ج/ المنهج التاريخي:** عرف العالم الجليل ابن خلدون المنهج التاريخي على أنه: "أخبار السابقين والدول والأيام، وفي محتواه التحقيق، والتعليل، والتعرف على الكيفيات والمسببات التي ترتبط بالوقائع ". يُعرف المنهج التاريخي في البحث العلمي على أنه: "الطريقة أو الأسلوب المستخدم في بلوغ المعارف والحقائق، وذلك عن طريق مُطالعة المعلومات أو البيانات التي دُوّنت في الفترات الماضية، وتنقيحها ونقدها بحياد وبموضوعية؛ للتأكد من جودتها وصحتها، ثم إعادة بلورتها للتوصل إلى النتائج المقبولة، والمُدعمة بالقرائن والبراهين."